

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- الثقة بالنفس

#### ١- تعريف الثقة بالنفس

مفهوم الثقة بالنفس (*self efficacy*) تم تقديمه لأول مرة من قبل ألبرت باندورا في عام ١٩٧٧ كاعتقاد يحمل به الشخص عن قدراته، والنتائج التي سيحققها من خلال جهوده، وكذلك تأثيره على السلوك. الثقة بالنفس هي عامل داعم مهم جدًا في عملية التعليم والتعلم لأنها ستؤثر على تحقيق الإنجازات الدراسية.<sup>١٢</sup>

الثقة بالنفس وفقًا لباندورا، هي مسألة إدراك ذاتي، مما يعني أن الثقة بالنفس لا تعكس دائمًا القدرة الحقيقية، بل تتعلق بمعتقد يمتلكه كل فرد. كل طالب لديه قدرات مختلفة، وكذلك طرق مختلفة في تحفيز نفسه خلال عملية تعلمه. كلما زادت الثقة بالنفس، زادت سهولة إنهاء الطالب لعملية تعلمه، وعلى العكس، كلما انخفضت الثقة بالنفس لدى الطالب، زادت صعوبة إنهاء تعلمه في المدرسة.<sup>١٣</sup>

يقول باندورا، إن الثقة بالنفس تؤثر بشكل كبير على السلوك لأن الثقة بالنفس هي الاعتقاد الذي يمتلكه الفرد للسيطرة على الموقف من أجل تحقيق أهدافه. الأفراد الذين يُعتبر لديهم كفاءة ذاتية عالية يميلون إلى بذل جهد أكبر لتحقيق أهدافهم وخلق إنجازات أكثر وبشكل أكثر إصرارًا. على عكس الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية أقل. الثقة بالنفس العالية تجعل الفرد يتحكم في مواجهة بيئته

---

<sup>12</sup> Bandura, Albert. "Human Agency In Social Cognitive Theory" Americans Psychologist ,Journal Of Personality And Social Psychology (1989), Hal. 1180

<sup>13</sup> Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 41

وسيشعر بمزيد من الثقة في اتخاذ الإجراءات.<sup>١٤</sup> لمعرفة مستوى الثقة بالنفس لدى شخص ما، يمكن تحديده بمدى قدرة الشخص على حل المشكلات التي يواجهها.<sup>١٥</sup>

الثقة بالنفس قادرة أيضًا على منح الأفراد القوة لتقييم أنفسهم من أجل تحقيق التأثير المطلوب. تماشياً مع ما أشار إليه باندورا حول الثقة بالنفس التي تشير إلى إيمان المتعلمين بقدراتهم واستعدادهم لتحقيق وإنجاز مهام التعلم من خلال تحديد الأهداف والوقت اللازم لإنجازها. بالإضافة إلى ذلك، تشير الثقة بالنفس إلى مدى إيمان المتعلمين بقدرتهم على إتمام الأنشطة الأكاديمية، وكذلك أنشطتهم في التعلم. يمكن القول أيضاً أن الثقة بالنفس هي إيمان الشخص بقدرته على أداء مهمة معينة بشكل جيد. الثقة بالنفس لها فعالية، أي أن الفرد قادر على تقييم نفسه بأنه يمتلك القوة لإحداث التأثير المطلوب.<sup>١٦</sup>

## ٢- جوانب الثقة بالنفس

وفقاً لباندورا، يتم تمييز الثقة بالنفس إلى ثلاثة جوانب، وهي المستوى، والقوة، و التعميم<sup>١٧</sup>.

### أ) المستوى

جانب المستوى يتعلق بمستوى صعوبة المهمة. يشير هذا الجانب إلى مستوى صعوبة المهمة التي يعتقد الفرد أنه سيتمكن من التعامل معها. مستوى الثقة بالنفس لشخص ما يختلف عن الآخر. مستوى

---

<sup>14</sup> Ibid.

<sup>15</sup> Nuzulia, Siti. "Dinamika Stress Kerja, Self Efficacy Dan Strategi Coping", Semarang: Penerbit UNDIP, (2010), Hal. 101

<sup>16</sup> Yani, Nurfitri. "Pengaruh Self Efficacy Terhadap Motivasi Belajar Pada Mahasiswa Psikologi Islam Di Iai-Tribakti Kediri", Diss. Institut Agama Islam Tribakti, (2023), Hal 17

<sup>17</sup> Bandura, Albert "Self-Efficacy: The Exercise of Control", New York. W.H. Froeman And Company, hal. 22

صعوبة المهمة، سواء كانت صعبة أو سهلة، سيحدد الثقة بالنفس.<sup>١٨</sup> مستوى الثقة بالنفس هذا سيؤثر على اختيار الأنشطة، كمية الجهد، وكذلك قدرة الطلاب على مواجهة وإنجاز المهام التي يقومون بها. في مهمة أو نشاط معين، إذا لم يكن هناك أي عائق كبير يجب التغلب عليه، فإن المهمة ستكون سهلة للغاية وسيكون لدى الجميع ثقة بنفس عالية في هذه المشكلة.<sup>١٩</sup>

#### ب) قوة

جانب القوة هو قوة ثقة الشخص في قدراته التي يمتلكها عند مواجهة متطلبات المهام أو الحالات. هذا يتعلق بمرونة وثبات الشخص في أداء مهامه. الثقة بالنفس الضعيفة يمكن أن تستسلم بسهولة للتجارب الصعبة عند مواجهة مهمة صعبة. على العكس، إذا كانت الثقة بالنفس كبيرة، فإن الشخص سيكون لديه ثقة وثبات قوين تجاه قدرته على إنجاز مهمة ما، وسيستمر في جهوده رغم مواجهة العديد من الصعوبات والتحديات.<sup>٢٠</sup>

#### ت) التعميم

التعميم تشير إلى مدى اتساع أو انتشار اعتقاد الشخص بقدرته على التطبيق في مختلف المواقف أو المهام. بمعنى أن الشخص الذي يتمتع بكفاءة ذاتية عالية في مجال معين يمكن أن يمتد إيمانه إلى مجالات أو سياقات أخرى، وليس مقتصرًا فقط على موقف محدد.

---

<sup>18</sup> Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 42

<sup>19</sup> Ula, Atik Halimatul. *Hubungan Antara Efikasi Diri Dan Religiusitas Dengan Intensitas Perilaku Menyontek Pada Siswa Di Mts Mazra'atul Ulum Paciran Lamongan*. Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, (2014), Hal. 19

<sup>20</sup> Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 42

باندرا يشرح أن التعميم هي أحد أبعاد الثقة بالنفس التي تُظهر ما إذا كانت الثقة في الكفاءة محددة بمهمة واحدة فقط أو تمتد إلى مهام وسياقات مختلفة. التعميم تصف مدى اتساع تأثير إيمان الكفاءة لدى الشخص، حيث لا يقتصر فقط على مهمة أو موقف معين، بل يمكن تطبيقه أيضًا على سياقات أخرى.<sup>٢١</sup>

### ٣- تصنيف الثقة بالنفس

باندورا عرض خصائص أنماط سلوك الأفراد الذين يتمتعون بثقة بالنفس عالية وثقة بالنفس منخفضة. وفقًا لسبتيانينغسيه، في الأساس كل فرد يمتلك فعالية ذاتية في نفسه. ما يميز هو مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى الثقة بالنفس.<sup>٢٢</sup>

#### أ) الثقة بالنفس العالية

- ١) نشط في اختيار الفرص الأفضل
- ٢) هضم الأمور أولاً وتحييد الأجواء
- ٣) تحديد الأهداف من خلال وضع المعايير
- ٤) إعداد، تصميم، وتنفيذ الإجراءات
- ٥) يسعى بجد واجتهاد
- ٦) تفكيك المشكلة بشكل إبداعي
- ٧) التعلم من التجارب السابقة
- ٨) تصور النجاح
- ٩) منع التوتر

#### ب) الثقة بالنفس منخفضة

---

<sup>21</sup>Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 42

<sup>22</sup> Bandura, Albert. "Human Agency In Social Cognitive Theory" Americans Psychologist ,Journal Of Personality And Social Psychology (1989), Hal. 1178

- (١) باسيف
- (٢) الابتعاد عن المهام الصعبة
- (٣) تعزيز الطموحات الضعيفة
- (٤) التركيز على نقاط الضعف الشخصية
- (٥) لم أتمكن من المحاولة
- (٦) الاستسلام وفقدان الحماس
- (٧) إلقاء اللوم على المستقبل بسبب قلة القدرة
- (٨) الخوف، التوتر، والشعور بالعجز
- (٩) التركيز على تقديم الأعذار لفشله.

٤- العوامل التي تؤثر على الثقة بالنفس

هناك أربع عمليات نفسية ترافقها وهي العملية المعرفية، العملية التحفيزية، العملية العاطفية وعملية الاختيار. وتشكل من خلال واحد أو مجموعة من العوامل الأربعة وهي:<sup>٢٣</sup>

(أ) تجربة الإتقان (*mastery experience*)

تجربة النجاح هي المصدر الأكثر تأثيراً على الثقة بالنفس للفرد لأنها تعتمد على تجربة أصيلة. تجربة النجاح تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لدى الفرد، بينما الفشل المتكرر يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، خاصة إذا حدث الفشل عندما لم تشكل الثقة بالنفس لدى الفرد بشكل قوي بعد. الفشل يمكن أن يقلل أيضاً من كفاءة الذات للفرد إذا لم يعكس هذا الفشل نقصاً في الجهد أو تأثيراً من الظروف الخارجية.

---

<sup>23</sup> Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 31

ب) تجربة غير مباشرة أو نمذجة (*vicarious experience*)

لا يعتمد الفرد على تجربته الخاصة في الفشل والنجاح كمصدر لكفاءته الذاتية. الثقة بالنفس تتأثر أيضًا بتجارب الأفراد الآخرين. مراقبة الفرد لنجاح الأفراد الآخرين في مجال معين ستزيد من الثقة بالنفس لدى ذلك الفرد في نفس المجال. يقوم الفرد بإقناع نفسه بالقول إنه إذا استطاع فرد آخر القيام بذلك بنجاح، فإن هذا الفرد لديه أيضًا القدرة على القيام بذلك بشكل جيد. مراقبة الفرد لفشل الآخرين رغم بذلهم الكثير من الجهد تقلل من تقدير الفرد لقدراته الخاصة وتقلل من جهوده لتحقيق النجاح. هناك حالتان تجعل الثقة بالنفس لدى الفرد سهلة التأثر بتجارب الآخرين، وهما نقص فهم الفرد لقدرات الآخرين ونقص فهم الفرد لقدراته الخاصة.

ج) الإقناع اللفظي (*Verbal persuasion*)

الإقناع اللفظي يُستخدم لإقناع الفرد بأن لديه القدرة التي تمكنه من تحقيق ما يرغب فيه.

د) المستوى النفسي والعاطفي (*Physiological and Emotional States*)

تقييم الفرد لقدراته في أداء مهمة ما يتأثر جزئيًا بالحالة الفسيولوجية. الاضطرابات العاطفية والحالة الفسيولوجية التي يمر بها الفرد تعطي إشارة بحدوث شيء غير مرغوب فيه، مما يجعل المواقف الضاغطة تُتجنب. معلومات من الحالة الجسدية مثل تسارع ضربات القلب، التعرق البارد، والارتعاش تصبح إشارة للفرد بأن الوضع الذي يواجهه يتجاوز قدراته.

استنادًا إلى الشرح أعلاه، فإن الثقة بالنفس تستند إلى تجربة النجاح، وتجارب الأفراد الآخرين، والإقناع اللفظي، والحالة الفسيولوجية للفرد.

في الوقت نفسه، العامل الآخر الذي يؤثر على الثقة بالنفس هو العامل الثقافي من خلال القيم (*values*)، والمعتقدات (*beliefs*)، وعملية التنظيم الذاتي (*self regulatory process*) التي تعمل كمصدر لتقييم الثقة بالنفس وأيضًا كعاقبة للاعتقاد بالثقة بالنفس.<sup>٢٤</sup>

#### ٥- دور الثقة بالنفس في التعليم

الثقة بالنفس هي إيمان الفرد بقدرته على إنجاز مهام معينة أو تحقيق الأهداف المرغوبة. في الجانب التعليمي، دور الثقة بالنفس مهم جدًا لأنها تؤثر على دافعية التعلم، والإنجاز الأكاديمي، وقدرة الطلاب على مواجهة التحديات. فيما يلي بعض الأدوار الرئيسية للكفاءة الذاتية في التعليم:

##### أ) زيادة الدافع للتعلم

الثقة بالنفس تؤثر على مدى جهد ومثابرة الطلاب في التعلم. الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا، وأكثر إصرارًا، وأقل استسلامًا عند مواجهة صعوبات التعلم. يعتقدون أنهم قادرون على تحقيق الأهداف الأكاديمية المحددة، مما يدفعهم للمشاركة النشطة في عملية التعلم. بانديورا ذكر أن الثقة بالنفس العالية تحفز الدافع الداخلي، وهو أمر مهم في التعليم.<sup>٢٥</sup> الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى امتلاك دافع أكبر للتعلم. هم يؤمنون بقدرتهم على التغلب على التحديات الأكاديمية، مما يجعلهم أكثر حماسًا في متابعة عملية التعلم.<sup>٢٦</sup>

##### ب) تحسين الأداء الدراسي

---

<sup>24</sup> Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and social cognitive theory. *Contemporary Educational Psychology*, hal 5-6

<sup>25</sup> Bandura, Albert, "Self Efficacy. The Exercise Of Control", New York. W.H. Froeman And Company, (1997), Hal. 40

<sup>26</sup> Mar'atus Sholihah, L., & Prasetyo, A. R. "Pengaruh Self-Efficacy Terhadap Motivasi Belajar Siswa", *Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 23(2) (2018), Hal. 7

الثقة بالنفس العالية يمكن أن تعزز من أداء الطلاب الأكاديمي. الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى مواجهة الصعوبات وتحقيق النجاح. شخص يمتلك قدرة فعالية ذاتية عالية سيزيد تلقائيًا من قدرته على السعي المستمر. بل على العكس، فإن انخفاض الثقة بالنفس يمكن أن يعيق تطوير القدرات المطلوبة من قبل الشخص.<sup>27</sup> ارتفاع أو انخفاض الثقة بالنفس سيؤثر تلقائيًا على كل نشاط يتم القيام به. الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة عالية سيسعون جاهدين لإتقان المهام أكثر من الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة منخفضة.<sup>28</sup>

### ج) القدرة على التغلب على القلق

الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثباتًا في مواجهة القلق والصعوبات. الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية منخفضة سيتجنبون العديد من المهام، خاصة تلك التي تتسم بالتحدي والصعوبة، بينما الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية سيقومون بأداء المهام التحدي والصعبة، لأنهم سيبدلون جهدًا أكبر لإتقان تلك المهام مقارنة بالطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة. من المتوقع أن تحفز الثقة بالنفس العالية الأفراد بشكل إدراكي على التصرف بدقة وتوجيهه، خاصة عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هدفًا واضحًا. وجهة نظر الفرد تجاه الثقة بالنفس ستظهر مدى الجهد المبذول ومدة بقاء الفرد مستمرًا عندما يواجه عقبات أو تجارب غير سارة.<sup>29</sup>

<sup>27</sup> Tita Tanjung Sari. Dukungan Keluarga Dan Self Efficacy Terhadap Keberhasilan Belajar Dari Rumah Di Masa Pandemi Covid-19 Melalui Motivasi Belajar. Journal Education Research And Development, 4, (2020) 127–136.

<sup>28</sup> Ruliyanti, B. D. (2014). Hubungan Antara Self-Efficacy Dan Self- Regulated Learning Dengan Prestasi Akademik Matematika Siswa SMAN 2 Bangkalan. Character, 3(2).

<sup>29</sup> Oktariani, PERANAN SELF EFFICACY DALAM MENINGKATKAN PRESTASI BELAJAR SISWA, Kognisi Jurnal, 3(1) (2018), Hal. 42

### ١- تعليم المهارة الكلام

المهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار مثل الأفكار، الآراء، الرغبات، أو المشاعر للشريك في الحديث. في معنى أوسع، التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستفيد من عدد من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار بهدف تلبية احتياجاته. وفقًا لتاريخه، فإن التحدث هو مزيج من العوامل الفيزيائية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية بشكل واسع، مما يجعله أداة الإنسان الأكثر أهمية للتحكم الاجتماعي.<sup>٣٠</sup> مهارة الكلام هي إحدى أنواع المهارات اللغوية التي يجب على متعلمي اللغة العربية اكتسابها. عنصر مهم في نجاح تعلم لغة ما هو أن يكون المتعلم قادرًا على التواصل بشكل جيد، وتبادل المعلومات، والتعبير عن نفسه من خلال الأفكار، والأفكار، والمفاهيم.<sup>٣١</sup> تعليم الكلام يمكن أساسًا تمييزه إلى نوعين، وهما الكلام بمعنى الحوار (المحادثة أو الحوار) والكلام بمعنى التعبير الشفهي.<sup>٣٢</sup> وجود تعليم مهارات التحدث يتم ممارسته على مستوى المبتدئين (مبتدئ)، المتوسطين (متوسط)، والمتقدمين (متقدم) بهدف أن يكون تعليم اللغة العربية في جميع المستويات قادرًا على التعبير عن الأفكار والتفكير من خلال التواصل الجيد شفهيًا وكتابيًا. بناءً على مفهوم التحدث، فإنه لا يقتصر فقط على

<sup>30</sup> cep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", (2014), PT Remaja Rosdakarya, Bandung, Hlm. 135-136

<sup>31</sup> Wijaya, M., Manshur, U., & Latifah, N. (2022). Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab Dan Bahasa Arab (AWKIBA). *Jurnal Mu'allim*, 4(2). Hlm. 221

<sup>32</sup> Munir, "Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab"(2016) Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT), Hlm 40

نقل الرسالة، بل هو عملية تجسيد الرسالة نفسها. ومع ذلك، يواجه معظم الطلاب صعوبة في تحسين مهارات التحدث في تعلم اللغة العربية.<sup>33</sup>

مهارة الكلام تُسمى أحياناً بالتعبير. ومع ذلك، فإن كلاهما يختلفان في التركيز، حيث أن مهارة الكلام تركز أكثر على القدرة الشفوية، بينما التعبير يمكن أن يتحقق أيضاً في شكل كتابي بجانب الشفوي. لأن في تعلم اللغة العربية هناك مصطلح التعبير الشفهي (القدرة على التحدث) والتعبير التحريري (القدرة على الكتابة)، كلاهما لهما تشابه أساسي، وهو أنهما نشطان في التعبير عن ما يدور في ذهن الشخص.<sup>34</sup> تعريف مهارة الكلام من قبل الخبراء يقال بأن مهارة الكلام هي القدرة على إيصال الرسائل شفهيًا. رأي آخر يقول إن مهارة التحدث هي القدرة على نقل المشاعر والرغبات والإرادة إلى الآخرين.<sup>35</sup>

يمكن إثبات مهارة الكلام من خلال أربعة مؤشرات، وهي الطلاقة في الكلام، الدقة في اختيار الكلمات، القدرة على تطبيق قواعد اللغة بشكل جيد، والقدرة على التصرف بشكل تواصل. إذا لم تتحقق هذه المؤشرات الأربعة، فإن القدرة اللغوية تلك لا تشمل مهارة الكلام. لتطوير مهارة الكلام، يحتاج الأمر إلى دعم من مهارات لغوية أخرى مثل مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية تلعب دورًا حاسمًا في تطوير مهارة الكلام.<sup>36</sup>

في تطويرها، يمكن توجيه تعلم مهارة الكلام نحو أشكال مختلفة من الأنشطة الكلامية، مثل الوصف، والعرض، والأسئلة والأجوبة، والنقاش، والحوار. إحدى

---

<sup>33</sup> Wijaya, M., Manshur, U., & Latifah, N. (2022). Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab Dan Bahasa Arab (AWKIBA). *Jurnal Mu'allim*, 4(2). Hlm. 221

<sup>34</sup> Syamsudin Asyrofi, Toni P. "Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab", Pustaka Ilmu (2021) Hlm 20

<sup>35</sup> H M Kamil Ramma Oensyar And Others, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", 2015

<sup>36</sup> Sarip, M., Rafli, Z., & Rahmat, A. (2018). Arabic Speaking Material Design Using Content And Language Integrated Learning ( CLIL ). *International Journal Of Humanities And Cultural Studies*, 5(1), 272–286.

الأشكال المهمة من أنشطة التحدث التي تُستخدم غالبًا في تعليم اللغة العربية في البيئة التعليمية الرسمية هي المحادثة. تُعدُّ أنشطة المحادثة وسيلة لتدريب التحدث في سياقات معينة، بالإضافة إلى كونها أداة لبناء الثقة بالنفس والقدرة على التحدث بشكل تواصل. <sup>37</sup>

وبالتالي، تصبح مهارة الكلام الأساس الرئيسي لمهارة المحادثة، التي تركز بشكل خاص على القدرة على التحدث المباشر بين طرفين أو أكثر باللغة العربية. <sup>38</sup>

## ٢- تعليم المحادثة

مهارة الكلام موجهة نحو القدرة على المحادثة التي تعني "نطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح وفقًا لخبراء اللغة." <sup>39</sup> المحادثة هي مهارة لغوية يمكن استخدامها في التواصل لنقل الأفكار والمفاهيم إلى الآخرين. مصطلح المحادثة في تعلم اللغة العربية يشمل فئة تعلم اللغة العربية بشكل نشط، وهي حالة يقوم فيها الشخص الذي يتعلم اللغة العربية بممارسة نشاط التحدث باستخدام اللغة العربية. التعلم النشط ضروري جدًا للمتعلمين لتحقيق أقصى استفادة من التعلم. من سمات التعلم النشط هو عندما يقوم المتعلمون بمعظم الأعمال التي يجب القيام بها، حيث يستخدمون عقولهم لدراسة الأفكار، وحل المشكلات المختلفة، وتطبيق ما تعلموه. <sup>40</sup> إن تعليم اللغة العربية تحتاج إلى تعليم الملاحدة احتياجا كثيرا. وتكون الملاحدة وسيلة رئيسية لتعزيز التفاهم الملتبادل والتواصل الملتباد باستخدام اللغة كوسيلتها. وأن يكون جانب الاتصال من الجهتين في الملاحدة، أي بينا ملتكلم واملستمع على

---

<sup>37</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hlm. 70–72.

<sup>38</sup> Zuhairi, A., *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm. 137

<sup>39</sup> Radliyah Zainuddin, Dkk., *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), H. 62.

<sup>40</sup> Melvin L. Silberman, *Active Learning, 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nusamedia, 2010), H. 28

أساس المعاملة بامثل. لذلك، فال بد على الطالب تدريب املاحادثة وهذا التدريب يكون على ثلاثة أسس وهي القدرة على السمع والقدرة على قول وإتقان املفردات والتعبيرات التي تسمح للطالب للتواصل مشاعرهم وأفكارهم. ويمكن القول، أن ممارسة املاحادثة هو استمرار استماع اللغة العربية ومحاولة نطقها.<sup>٤١</sup>

المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين. فإذا للمحادثة شروطاً تالية:<sup>٤٢</sup>

١. الأولى المحادثة: المحادثة متناقشة. معنى هذا من أشكال الاتصال اللفظي الآخرين، لما يجري حادثة، وإن كان فيها كخاطبة.
٢. الثاني الحرة: المحادثة متناقشة حرة. ومعنى هذا أن المحادثة لا تكون تسرس ولا تحدث إجباراً.
٣. الثالثة التلقائية: المحادثة عملية تلقائية يترك الفرد فيها على سجيته، تستخدم من أذان الحادث ما يطيب له وما يقدر عليه.
٤. الرابع فردان: ثم إنها تجري بين فردين.
٥. المحادثة نظافة اجتماعية، والخامس موضوع: وأخيراً فالمحادثة تدور حول

الموضوع

بالمعنى اللغوي، المحادثة مشتقة من الفعل الماضي المجرد "حدث" الذي يعني المحادثة أو الحوار أو الكلام. بينما المحادثة المشتقة من الفعل الثلاثي المزيد تعني التحدث أو الكلام المتبادل، لأن إحدى فوائد الفعل الثلاثي المزيد هي لتعددية (تحتوي على معنى التبادل).<sup>٤٣</sup> مصطلح المحادثة هو اسم مصدر ميمي

<sup>41</sup> Ritonga, N. A. (٢٠٢١). طرق تعليم المحادثة في الهيئة اللغوية "الأزهار" بباري كديري جوى الشرقية. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*. ١٠ (٢), ٣٥-٥١.

<sup>42</sup> Amri, F. F & Budi, A. S. (٢٠٢١). تعليم المحادثة بأسلوب تمثيلي بمعهد دار العلوم تيكو جنكو لنتو. *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab*. ١٧-١ (٢), ١٧-١.

<sup>43</sup> Oktavia Ratnaningtyas, Ummu Fadlilah, Biqi Asshafah Zain, (2024) Pengaruh Metode Muhadatsah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. Hal. 63

مشتق من الفعل حدث يحدث على وزن فاعل يفعل، ويعني المحادثة. مصطلح المحادثة في تعلم اللغة العربية يشمل فئة تعلم اللغة العربية بشكل نشط، وهي حالة يقوم فيها الشخص الذي يتعلم اللغة العربية بممارسة نشاط التحدث باستخدام اللغة العربية.<sup>٤٤</sup> المحادثة هي مهارة مستقلة تتطلب من الشخص الذي يتعلم القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح، وتفصيلي، وثابت وفقاً لقواعد النحو، وعدد الجمل، بحيث تساعده على تحقيق التشابه المطلوب من قبل المتحدث في نبرة اتصاله.<sup>٤٥</sup> المحادثة هي إحدى التقنيات الفعالة في تعلم مهارة الكلام.<sup>٤٦</sup> المحادثة هي حديث بين شخصين يناقشان موضوعاً معيناً يتم بشكل عفوي وحر دون وجود قواعد ملزمة.

المحادثة هي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة والاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.<sup>٤٧</sup>

فيما يلي المبادئ التي تُستخدم كأساس لتحديد المحادثة التي يمكن استخدامها للتمييز بينها وبين الكلام الذي يتطلب قواعد لغوية ملزمة، مثل قول الشاعر:<sup>٤٨</sup>

---

<sup>٤٤</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢).

<sup>٤٥</sup> Kaharuddin(2018).Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kemampuan Muhadatsah. Hal. 68

<sup>٤٦</sup> Qomaruddin, Farid, and Muhammad A'inul Haq. "Efektifitas Metode Langsung Terhadap Maharah Kalam Pada Program Muhadatsah Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19.01 (2023) hal. 86

<sup>٤٧</sup> پروين، ن.، & نور الدين. (٢٠٢٣). مقارنة تأثير التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية والتباين المعرفي على قلق تعلم المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية. دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ٧(١)، ٢٣٢-٢١١.

<sup>٤٨</sup> Nurul Latifa I, "Pendidikan Bahasa Arab: Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran" (2024), Sukoharjo: Muhammadiyah University Press, Hlm: 72

أ) يحدث في ظروف حرة، عفوية، وغير مفروضة. لذلك، فإن المحادثة التي تحدث ليست نتيجة لحفظ قام به شخص ما سابقًا.

ب) المحادثة في هذا الشكل هي جزء من الظاهرة الاجتماعية، حيث لكل شخص الحق والواجب في أن يكون مستمعًا أو متحدثًا. الحقوق والواجبات المترتبة يجب أن تؤدي بشكل جيد، لأن في عملية المحادثة تكون العلاقة متبادلة طوال فترة العملية.

ج) هناك مواد تعرف المحتوى المتبادل، مما يمكن من إنشاء محادثة جيدة.

### ٣- هدف المحادثة

هدف تعلم الكلام بمعنى المونولوج أبسط، ولكنه يجب أن يكون منهجيًا، لأن اختيار الجمل وأسلوب اللغة المستخدم يحدد جودة وجاذبية الحديث للمستمع. أما بالنسبة لهدف تعلم الكلام بمعناه الحوارى، فهو أكثر تعقيدًا، لأنه يتطلب مواضيع متنوعة وذكاء في فهم المتحدث الآخر، ولكنه ليس دائمًا منهجيًا، لأن الأهم في الحوار هو فهم محتوى الحديث وليس صحة أو خطأ قواعد الجمل المستخدمة. عادةً ما يتحقق هدف تعلم الكلام بمعناه الحوارى بشكل أسرع إذا تم دعمه ببيئة يومية ملائمة. أما بالنسبة لهدف تعلم الكلام بمعناه الأحادي، فإنه يتطلب تدريبًا خاصًا تحت إشراف خبراء اللغة والثقافة أو المتخصصين في مجالات معينة.<sup>٤٩</sup>

بشكل عام، تهدف مهارات التحدث إلى تمكين الطلاب من التواصل الشفهي بشكل جيد ومعقول باستخدام اللغة التي يتعلمونها. بشكل جيد ومعقول يعني إيصال الرسالة للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. ومع ذلك، بالطبع، للوصول إلى مستوى من البراعة في التواصل، هناك حاجة إلى أنشطة

---

<sup>49</sup> Munir, "Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab"(2016) Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT), Hlm 40-41

تدريبية كافية تدعم ذلك. الأنشطة مثل هذه ليست بالأمر السهل لتعلم اللغة، لأنه يجب أولاً خلق بيئة لغوية توجه الطلاب نحو ذلك.<sup>٥٠</sup> وفقاً

لهندري، فإن بعض أهداف مهارة الكلام هي:<sup>٥١</sup>

(أ) سهولة التحدث، يجب أن يُمنح الطالب فرصة لتدريب مهاراته في التحدث في مجموعات صغيرة وكبيرة حتى يتمكن من تحسين قدراته بسهولة ومتعة. يحتاجون إلى تعزيز الثقة بالنفس التي تأتي من ممارسة التحدث.

(ب) الوضوح، يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل فعال وصحيح في هذا السياق، سواء من حيث اختيار الكلمات أو النطق. يجب تنظيم الأفكار المطروحة بشكل جيد لتحقيق الوضوح في الكلام.

(ج) المسؤولية، من خلال تدريب المحادثة، يتم التأكيد على أن المتعلمين يجب أن يكونوا مسؤولين حتى يتمكنوا من التحدث بدقة. بجدية في التفكير في الموضوع الذي سيكون محور الحديث، هدف الحديث، من سيتحدث معه، وكيف ستكون حالة الحديث.

(د) الاستماع النقدي، أحد الأهداف الرئيسية لهذا التعلم هو ممارسة التحدث بشكل جيد، وكذلك تحسين القدرة على الاستماع بدقة ونقدية. يتعلم الطلاب كيفية تقييم الكلمات التي تم قولها.

---

<sup>50</sup> Nurul Latifa I, "Pendidikan Bahasa Arab: Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran" (2024), Sukoharjo: Muhammadiyah University Press, Hlm: 72

<sup>51</sup> Salman Alfarisi, Ari Septiawati, "Kesesuaian Pencapaian Pembelajaran Maharah Kalam Pada Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab JSIT Dengan CEFR, Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan(2022), Hlm 236

هـ) تكوين العادة، يمكن للطلاب تطوير عادة التحدث إذا كان لديهم رغبة قوية في القيام بذلك. تتشكل هذه العادة نتيجة تفاعل شخصين أو أكثر. الالتزام أو العزيمة ضروريان لتشكيل عادة اللغة، والتي يمكن أن تكون مبادرة فردية أو اتفاق جماعي للتحدث باللغة العربية بشكل مستمر.

بينما وفقاً لسايڤول مصطفى، فإن هدف تعلم الكلام (مهارة التحدث) يشمل عدة أمور منها ما يلي:<sup>52</sup>

أ) سهولة التحدث. يجب أن يحصل المتعلمون على فرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي وسلس وممتع، سواء في مجموعات صغيرة أو أمام جمهور عام.

ب) الوضوح. في هذه الحالة، يتحدث المتعلم بدقة ووضوح، سواء في النطق أو في اختيار الكلمات. يجب أن تكون الأفكار التي تُقال مرتبة بشكل جيد. لكي يتم تحقيق الوضوح في الكلام، فإن ذلك يتطلب مجموعة متنوعة من التدريبات المستمرة والمتنوعة.

ج) المسؤولية. تمرين التحدث الجيد يؤكد على ضرورة أن يكون المتحدث مسؤولاً عن التحدث بدقة، والتفكير بجدية فيما يتعلق بالموضوع وهدف الحديث، ومن يتم التحدث إليهم، وكيفية وضع الحديث وزمانه.

د) تشكيل السمع النقدي. التدريب على التحدث الجيد بالإضافة إلى تطوير مهارات الاستماع بدقة ونقدية هو أيضاً الهدف الرئيسي من

---

<sup>52</sup> Syamsudin Asyrofi, Toni P. "Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab", Pustaka Ilmu (2021) Hlm 20 -21

هذا البرنامج التعليمي. هنا يحتاج المتعلمون إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم نطقها، والنية عند النطق، وهدف الحديث.

هـ) تشكيل العادات. لا يمكن تحقيق عادة التحدث باللغة العربية دون نية جادة من المتعلم نفسه. يمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر تم الاتفاق عليه مسبقاً، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. في خلق هذه العادة في التحدث باللغة العربية، ما هو مطلوب هو الالتزام. يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من الذات، ثم يتطور هذا الالتزام ليصبح اتفاقاً مشتركاً مع الآخرين للتحدث باللغة العربية بشكل مستمر.

الدكتور مولجانتو سوماردي قال إن: الهدف من تعليم اللغة الأجنبية هو أن يتمكن الشخص من استخدام هذه اللغة سواء شفهيًا أو كتابيًا بدقة وطلاقة وأن يتواصل بحرية مع الأشخاص الذين يستخدمون هذه اللغة.<sup>53</sup>

هدف المحادثة أو التحدث باللغة العربية هو فهم القرآن الكريم ككلام الله وهداية في كل جوانب الحياة سواء في الدنيا أو الآخرة، وفهم العلوم والمعرفة خاصة المعرفة الدينية التي تُنقل غالبًا باللغة العربية، والقدرة على التفاوض مع الدول الإسلامية التي تتحدث العربية بشكل عام، قادر على التواصل باستخدام اللغة العربية بشكل جيد، دقيق وصحيح، حتى يتمكن المتحدث من إيصال الأفكار، والمفاهيم، والأفكار، والمشاعر بشكل فعال، تدريب اللسان على نطق اللغة العربية بطلاقة وبمخارج الحروف الصحيحة،

---

<sup>53</sup> Muljanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), H. 56

تدريب المهارات للحصول على الأفكار بشكل عفوي باستخدام المفردات بشكل عفوي أيضاً، تدريب القدرة على الجدل لحل مشكلة مثيرة للجدل، تدريب الديمقراطية واحترام كل اختلاف في الرأي، تدريب القدرة على ترجمة اللغة العربية بسرعة، تدريب السمع للتركيز دائماً على المتحدث، تنمية الشعور بالحب والانجذاب تجاه اللغة العربية وزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية.<sup>54</sup>

أما بالنسبة لأهداف تعلم المحادثة وفقاً لرأي مرادي، فهي تتضمن ثلاثة أهداف كفاءة يجب تحقيقها بشكل كفاء، كما يلي:<sup>55</sup>

أ) القدرة اللغوية، مما يعني أن الطلاب قادرون على إتقان النحو العربي بشكل جيد، وكيفية التمييز بينه ونطقه، والتعرف على تركيب اللغة، والجوانب الأساسية للنظرية والاستخدامات النحوية، وكذلك معرفة واستخدام الجمل وفقاً لمستويات اللغة.

ب) الكفاءة التواصلية، الهدف منها هو تعليم الطلاب التحدث باللغة العربية بشكل عفوي، والتعبير عن الأفكار والتجارب بسلاسة. بالإضافة إلى ذلك، الهدف هو معرفة مدى قدرتهم على اللغة العربية بشكل فردي.

---

<sup>54</sup> Qomaruddin, Farid, and Muhammad A'inul Haq. "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAN PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19.01 (2023), hal. 87

<sup>55</sup> Ratnaningtyas, Oktavia, Ummu Fadlilah, and Biqi Asshafah Zain. "Pengaruh Metode Muhadatsah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 2.02 (2024): 60-75

ج) الكفاءة الثقافية، الهدف منها هو فهم ما يحتويه اللغة العربية من جوانب ثقافية قادرة على التعبير عن الأفكار والقيم والعادات والتقاليد والأخلاق وفنون المتحدثين بها.<sup>٥٦</sup>

#### ٤ - فوائد المحادثة

في تعلم مهارة الكلام، للمحادثة فوائد عديدة منها قدرتها على تقديم مصادر أكثر لحل المشكلات مقارنة بالمصادر المتاحة أو المكتسبة، عندما يتخذ الفرد قرارات تؤثر على مجموعة. المحادثة مفيدة أيضًا عندما يجب تقديم وجهات نظر متعارضة والتوصل إلى نتيجة تتطلب اختيار "واحد من اثنين" سيتم تنفيذه على الفور. المحادثة تجعل المستمع أو المشاهد يمتلك وجهة نظر ومعرفة أوضح بشأن المشكلة التي يتم مناقشتها. لذلك، فإن المحادثة لها علاقة وثيقة بعملية تشكيل الأفكار والآراء. فائدة أخرى من المحادثة هي خلق تفكير جماعي يمتلك قدرة إبداعية بمعنى واقعي. لذلك، عندما يعلم الشخص أن أفكاره وآرائه تتماشى مع الآخرين في تلك المجموعة، يمكن أن تتشكل وتفتح إمكانية التصرف بدافع أقوى بسبب التعاون والإيمان المشترك.<sup>٥٧</sup>

المحادثة الجماعية لها عدة مزايا يمكن الاستفادة منها، وهي:<sup>٥٨</sup>

أ) المحادثة أكثر تدريبًا للطلاب على التفكير بطريقة منطقية، بسبب وجود عملية تبادل الحجج.

ب) يتم تقييم الحجج المقدمة من قبل الأعضاء الآخرين، مما يمكن أن يعزز القدرة على التفكير في حل مشكلة ما.

---

<sup>56</sup> Isnaini, A. I. N., & MZ, I. N. (2024). Penerapan Metode Muhadatsah untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa di Lembaga Kursus Bahasa Arab (LKBA) "OCEAN" Pare Kediri. Menara Tebuireng: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 19(2), 1-12

<sup>57</sup> Qomaruiddin, F., & Haq, M. A. I. (2023). EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAH PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN. MIYAH: Jurnal Studi Islam, 19(01), Hlm 89

<sup>58</sup> Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung: Humaniora, 2011, Hal. 116-119.

- ج) يمكن قبول التغذية الراجعة بشكل مباشر، مما يمكن أن يحسن طريقة التحدث، خاصة فيما يتعلق بالعوامل اللغوية.
- د) يمكن تحفيز المشاركين السلبيين ليكونوا نشطين في الحديث من قبل المشرف أو المشاركين الآخرين.
- هـ) يساهم المشاركون في المناقشة في تقديم الأسهم، ويأخذون في الاعتبار بعض الأفكار المختلفة ويضعون صياغة توافقية مشتركة دون عواطف للفوز بأنفسهم،
- و) سيكون كل طالب أكثر جرأة في ممارسة اللغة العربية بشكل أكثر حرية،
- ز) تزداد الدافعية لإضافة المفردات والجمل وتزداد الطلاقة والوضوح في نطق اللغة العربية على الرغم من العفوية،
- ح) يصبح من الأسهل فهم النصوص باللغة العربية وكذلك فهم حوارات الناطقين الأصليين بالعربية أو الناطق الأصلي، ويصبح من الأسهل عند قراءة القرآن الكريم.
- ط) أصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم والتفكير بدقة ونقدية ومنطقية وموضوعية، ويقدر آراء الآخرين أكثر للوصول إلى استنتاج صحيح.
- ي) تشكيل موقف التسامح يتطور باستمرار ويعمق علمنا وفهمنا وفقًا للمبادئ الصحيحة ويشجعنا على حل المشكلات التي نواجهها.
- أما فوائد المحادثة في حياة الطلاب فهي:<sup>59</sup>
- أ) الطلاب أكثر جرأة في ممارسة المحادثة.

---

<sup>59</sup> Sahrani Dan Rahnang, "Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama Pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak," *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*5, No. 1 (2019): 10–32,

ب) يمكن للطلاب زيادة المفردات والجمل باللغة العربية بشكل مستمر.  
ج) بالإضافة إلى ممارسة المحادثة، يمكن للطلاب أيضاً ممارسة السمع حتى يتمكنوا من النطق باللغة العربية بطلاقة وسلاسة في أي مكان.

د) يمكن للطلاب فهم المعنى والمحتوى من الكتب باللغة العربية، والتحدث باللغة العربية، والتحدث باللغة العربية.  
هـ) سيكون من الأسهل على الطلاب خلق بيئة ناطقة بالعربية من حولهم.

و) سيفضل الطلاب درس اللغة العربية وسيكونون أكثر سعادة باللغة العربية كلغة أجنبية.

ز) سيكون من الأسهل على الطلاب قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب التي باللغة العربية.

وفقاً لمحمود كامل النقاح في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، يقول إن هدف تعلم المحادثة هو:<sup>٦٠</sup>

أولاً، القدرة على نطق الكلمات العربية وفقاً لنغماتها وأن تكون مفهومة من قبل الناطقين الأصليين بالعربية. ثانياً، القدرة على نطق الحروف التي تتقارب مخارجها. ثالثاً، القدرة على نطق طول وقصر الحركات. رابعاً، قادر على التعبير عن أفكاره باللغة العربية وفقاً لقواعد النحو. خامساً، القدرة على استخدام اللغة العربية بالتطبيق الصحيح في التذكير والتأنيث، واختلاف العدد، والحال، وما إلى ذلك. سادساً، إضافة المفردات التي تتناسب مع احتياجاته وعمره. والسابع، القدرة على التعبير عن أفكاره باللغة العربية بوضوح وصواب.

---

١٩٨٥، محمود كامل الناقة، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى<sup>60</sup>

## ج- إطار التفكير

تستند هذه الدراسة إلى نظرية الثقة بالنفس لباندورا التي تنص على أن اعتقاد الشخص في قدراته يؤثر على طريقة تصرفه عند مواجهة التحديات. في سياق تعلم المحادثة، تصبح كفاءة الذات لدى الطلاب عاملاً مهماً في تحديد نجاحهم في التحدث باللغة العربية. بالإشارة إلى ثلاثة مؤشرات رئيسية (المستوى، القوة، التعميم)، يرغب الباحثة في معرفة مدى ثقة الطلاب بأنفسهم في ممارسة نشاط المحادثة، وكذلك العوامل التي تؤثر عليها. تشكل هذه الإطار الفكري أساس العلاقة بين النظرية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث.